العدد 2083 - السنة السابعة
الإثنين 20 ربيع الآخر 1436 - الموافق 9 فبراير 2015
Monday 9 February 2015 - No.2083 - 7th Year

كثف غاراته الجوية على المتشددين بإسناد من طائرات الإمارات ... والأكراد يواصلون التقدم

الحرب على «داعش» : الأردن يلتقط القفاز ... ويدعو المجتمع الدولي إلى دعمه

المقاتلون الاكراد عززوا من مكاسبهم الميدانية في القرى المحيطة بعين العرب

الملك عبدالله الثاني خلال مشاورات عسكرية سابقة

عواصم – وكالات : دعا رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبدالله النسور المجتمع الدولي امس الى دعم بلاده في محاربة الجماعات الارهابية لاسيما تنظيم الدولة الاسلامية «داعش».

وقال النسور خلال لقائه وزيرة التنمية الدولية البريطانية جوستين غرينينغ وفق بيان عن ديوان رئاسة الوزراء ان بلاده عززت دورها في الحملة الدولية لمحاربة تنظيم الدولة والدفاع عن حدودها "من شرور التنظيمات الارهابية" مؤكدا ان هذا الامر يتطلب دعم الاردن من قبل المجتمع الدولي.

واعرب عن شكر الاردن وتقديره للدعم والمساعدات التي تقدمها بريطانيا للمملكة في المجالات كافة لافتا الى ان "بريطانيا قدمت مساعدات للاردن وهذا مهم ولكن الاهم هو حث بريطانيا للمجتمع الدولي على مساعدة الاردن في مواجهة الارهاب".

واستعرض النسور مع الوزيرة جوستين الاعباء التي يتحملها الاردن نتيجة استضافة اعداد كبيرة من اللاجئين السوريين وما يشكله ذلك من ضغط على الموارد والخدمات لاسيما في مجالات الصحة والتعليم.

من جهتها اعربت الوزيرة البريطانية عن شكرها وتقديرها لاستضافة الاردن للاجئين السوريين وغيرهم من اللاجئين مؤكدة ان بريطانيا قدمت مساعدات للاجئين السوريين وهي مهتمة بمساعدة المجتمعات المستضيفة لهم.

كما اكدت اهمية الدور الذي يقوم به الاردن تجاه التعاطي مع قضايا المنطقة كاشفة عن انها ستبذل جهدها لتشجيع رجال الاعمال البريطانيين للاستثمار في المملكة.

يذكر ان طائرات سلاح الجو الملكي الاردني كثفت مؤخرا من غاراتها الجوية ضد مواقع تنظيم الدولة الاسلامية بعد اقدام التنظيم على اعدام الطيار الاردني معاذ الكساسبة حرقا.

وامس الاول أعلن الجيش الأردني عن شن غارات جديدة ، على مواقع تنظيم الدولة الإسلامية "داعش"، هي السلسلة الثالثة من الغارات التي بدأها الخميس انتقاما لمقتل الطيار الأردني معاذ الكساسبة حرقا على أيدي التنظيم الذي أسره بعد سقوط طائرته، ونشر فيديو لعملية إعدامه حرقا وهو حي، وقال بيان صادر عن القوات القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية انه وفاء للعهد الذي قطعته القوات المسلحة " وباسم جميع الأردنيين بالرد على الفعل للشين الذي نفذته العصابة الإرهابية فقد أقلعت بتمام الساعة العاشرة صباح اليوم السبت عدة أسراب من مقاتلات سلاح الجو الملكي الأردني، وهاجمت مواقع ومراكز التنظيم الإرهابي وأحالتها إلى دمار وعادت الطائرات إلى قواعدها سالمة بحمد الله. "

وتعهد الجيش بنشر تفاصيل العمليات التي نفذها خلال الأيام الثلاثة الماضية، تحت اسم "الشهيد معاذ" في إيجاز عسكري مفتوح للصحافة، يعقد الأحد، في مركز الملك عبدالله لتدريب العمليات الخاصة.

وهددت القوات المسلحة من يفكر بالمساس بأمن الأردن، وبأن "كل من يفكر تفكيرا بالمساس بأمننا الوطني أو الاعتداء على شبر من أرضنا بأنه لن يلقى سوى الموت والهلاك."

وقد أعلنت الإمارات العربية المتحدة السبت، عن إرسال سرب من طائراتها المقاتلة من طراز F-16 إلى الأردن لمساندته، بحسب ما ذكرت وكالة أنباء الإمارات، وأعلنت عن وقوفها إلى جانب الأردن، وذلك بعدما كانت الإمارات علقت عملياتها في التحالف الدولي، منذ ديسمبر الماضي.

ولم يتضح إذا كان طيارون من الإمارات هم من سينفذ الغارات باستخدام الطائرات المرسلة إلى الأردن.

وأفادت وكالة الأنباء الرسمية الإماراتية بأن خطوة الدولة الخليجية تأتي "تأكيدا لتضامنها الثابت والمتواصل" مع الأردن.

وعلى صعيد ميداني منفصل قالت مصادر كردية إن وحدات حماية الشعب الكردية المدعومة بفصائل من الجيش السوري الحر وقوات البشمركة العراقية سيطرت على أكثر من 120 قرية في محيط مدينة عين العرب «كوباني» السورية بعد معارك مع تنظيم الدولة الإسلامية.

وذكرت المصادر أن الوحدات الكردية سيطرت على مناطق تبعد 25 كيلومترا عن مدينة تل أبيض ووصلت إلى مسافة عشرة كيلومترات عن جرابلس على الحدود مع تركيا.

وأكدت المصادر أنه تم انتشال نحو 350 جثة لعناصر تنظيم الدولة من داخل مدينة عين العرب، كانوا قد قتلوا خلال المعارك بين التنظيم والقوات الكردية.

يذكر أن القوات الكردية أعلنت سيطرتها على عين العرب الواقعة على الحدود السورية التركية أواخر الشهر الماضي.

وقال مسؤول كبير في الخارجية الأميركية آنذاك إن طرد مقاتلي تنظيم الدولة من المدينة لا يعني انتهاء المهمة هناك، كما أنه لا يعني الوصول إلى نقطة حاسمة في الحرب على التنظيم. لكنه أشار إلى أن المقاتلين الأكراد استعادوا نحو 90% من المدينة.

دعوات غربية إلى تبني إستراتيجية شاملة ... لتدمير «الدولة الإسلامية»

عواصم – «وكالات» : تناولت صحف أميركية وبريطانية التحالف الدولي لمواجهة تنظيم الدولة الإسلامية، إذ دعا بعضها الغرب إلى ضرورة تبني إستراتيجية شاملة ضد التنظيم، وإلى استغلال الفرصة التي يقدمها الأردن في مواجهته.

فقد قالت صحيفة واشنطن بوست الأميركية في افتتاحيتها إن مقتل الطيار الأردني معاذ الكساسبة حرقا على أيدي تنظيم الدولة ادى إلى انخراط الأردن في الحملة الدولة ضد التنظيم بشكل كبير ومكثف.

وأضافت أن الملك الأردني عبد الله الثاني يواجه مشاكل في هذا الإطار تتعلق بفشل الولايات المتحدة في تزويد الأردن بالمعدات العسكرية التي وعدته بها كالقنابل الذكية ومعدات الرؤية الليلية وقطع غيار الطائرات.

وأشارت الصحيفة إلى أن ملك الأردن ليس وحيدا في هذه المشكلة، ولكن حكومة حيدر العبادي في العراق تعاني أيضا جراء التأخر الأميركي في تزويدها بالسلاح، وكذلك هي الحال مع القبائل السنية في هذا البلد.

«من جانبها نشرت صحيفة لوس انجلوس تايمز الأميركية مقالا للكاتب آرون ديفد ميلر تساءل فيه ما إذا كان تنظيم الدولة سيدفع الثمن بعد حرقه الطيار الأردني الأسير، وأضاف أن مثل هذا الحدث الشنيع يمكنه أن يشكل نقطة تحول غير عادية تغير التاريخ وتؤدي إلى احداث عظمى، موضحا أن احتراق شاب تونسي ادى إلى الربيع العربي.

وأضاف الكاتب أن تنظيم الدولة اقترف خطأ كبيرا في الفترة الأخيرة بحرقه الطيار الأردني وقطعه رأسي رهينتين يابانيين، وأن هذه الأفعال تلحق ضررا كبيرا بتنظيم الدولة نفسه، موضحا أن لدى الجيش الأردني محاربين أقوياء.

ودعا الكاتب الأردن إلى ضرورة التنسيق مع التحالف الدولي في حال اتخاذ إجراءات ضد تنظيم الدولة، وذلك كي تتناسب مع الإستراتيجية العامة التي يتخذها التحالف ضد التنظيم.

وفي السياق، نشرت صحيفة ذي إندبندنت أون صنداي البريطانية مقالا للكاتب باتريك كوكبيرن انتقد فيه تضاؤل دور المخابرات البريطانية إزاء ما يقوم به تنظيم الدولة، موضحا أن التنظيم يستولي على مناطق شاسعة في العراق.

وأضاف الكاتب أن بريطانيا تعتبر لاعبا ثانويا في مواجهة تنظيم الدولة، ولكنها قد تصبح هدفا رئيسيا للتنظيم، مشيرا إلى حالة الرعب والصدمة التي شهدها الأردن الأسبوع الماضي، ومحذرا المملكة المتحدة من أي مفاجئات قد تكون كارثية.

من جانبها نشرت صحيفة صنداي تايمز مقالا للكاتب جيمس روبين أشار فيه إلى أن الأردن منح الغرب فرصة لدحر تنظيم الدولة.

وأضاف روبين الذي سبق ان شغل منصب مساعد وزير الخارجية الأميركي في عهد الرئيس الأسبق بيل كلينتون أن تكليف الأردن مشاركته في الحملة ضد تنظيم الدولة يتيح فرصة ينبغي للغرب استغلالها، وخاصة في ظل تزايد الإدانة والإنتقادات ضد تنظيم الدولة في المنطقة.

كما تساءل الكاتب عن ضالة دور بعض الدول في المنطقة كالسعودية والإمارات وتركيا في مواجهة تنظيم الدولة، موضحا أن بعض الدول لا تغير نهجها حتى تشعر بأنها تحت التهديد.

ودعا الكاتب الولايات المتحدة وحلفاءها إلى ضرورة تعزيز دورها في مواجهة تنظيم الدولة، وإلى نشر قوات برية خاصة في سوريا.

من جانبها دعت صحيفة ذي أوبزيرفر البريطانية الولايات المتحدة وبريطانيا إلى بذل جهود أكبر في مواجهة تنظيم الدولة.

وقالت الصحيفة في افتتاحيتها إن التنظيم قد يكون في حالة تقهقر، ولكنه يستفيد من المشاكل والاضطرابات التي تشهدها المنطقة وأبرزها الصراع الطائفي.

ودعت الصحيفة الغرب إلى ضرورة تبني إستراتيجية سياسية دبلوماسية عسكرية متكاملة للتعامل مع المشاكل المرتبطة ببعضها في المنطقة وخاصة في كل من سوريا والعراق وإيران.

مقاتلون تابعون لداعش في العراق

البارزاني يطالب ألمانيا بالمزيد من الأسلحة والذخائر

مسعود البارزاني وانجيلا ميركل

ميونخ – وكالات : قال رئيس إقليم كردستان العراق مسعود البارزاني إنه طلب من المستشارة الألمانية انجيلا ميركل ووزيرة الدفاع الألمانية أورسولا فون دير لين مزيدا من الأسلحة والذخائر لعدم كفاية الأسلحة التي أرسلتها ألمانيا للإقليم لمحاربة تنظيم الدولة الإسلامية.

جاء ذلك في كلمة للبارزاني في الدورة 51 لمؤتمر الأمن الدولي في ميونخ، أشار فيها إلى أن تنظيم الدولة غنم نحو 1700 عربة مصفحة من الجيش العراقي، وأن صواريخ ميلان التي أرسلتها ألمانيا كانت فعالة في إيقافها، لكنها ليست كافية لمواجهة هذا العدد من العربات.

وأعرب البارزاني عن سعادته بتحرير عين العرب «كوباني» بشمال سوريا ومناطق أخرى من يد التنظيم، معتبرا أن تهديد التنظيم لا يزال قائما، كما شدد على ضرورة الدعم المالي إلى جانب الدعم العسكري لمواجهة التنظيم.

وحذر من أن خسارة التنظيم في العراق قد يدفعه للعبور إلى سوريا لاستجماع قوته وإعادة تنفيذ هجمات على العراق.

وأكد البارزاني أن قوات البشمركة التابعة لإقليم كردستان تمكنت من تحرير 15 ألف كيلومتر من يد تنظيم الدولة. وكانت ميركل قد دعت في مؤتمر ميونخ أمس الاول المجتمع الدولي إلى التضامن في محاربة الإرهاب، وقالت إن من المهم توحيد الصف في محاربة تنظيم الدولة.

العراقيون في بغداد يحتفلون برفع حظر التجول

شوارع بغداد بدت فيها الحياة ليلا بعد ثماني سنوات من الحظر

بغداد – وكالات : بعد ثماني سنوات من فرض حظر التجول ليلا على العاصمة العراقية بغداد، أمر رئيس الوزراء حيدر العبادي برفع الحظر، وهو ما كان سببا لاحتفال البغداديين بحرية التحرك والسهر ليلا، واحتفل العراقيون الليلة قبل الماضية وسط بغداد بانتهاء حظر التجول ليلا المفروض منذ سنوات، رافعين الأعلام العراقية ومطلقين أبواق سياراتهم، وكانت الليلة قبل الماضية هي الأولى التي يبقى فيها البغداديون منذ نحو ثماني سنوات خارج بيوتهم ليلا كما يرغبون، بعدما أمر رئيس الوزراء حيدر العبادي بإنهاء حظر التجول الذي كان يطبق من منتصف الليل حتى الساعة الخامسة صباحا. ومع أن معظم سكان العاصمة اختاروا البقاء في بيوتهم، شكل دخول هذا القرار حيز التنفيذ مناسبة للاحتفال، وشكل الشباب غالبية المحتفلين بسياراتهم، بينما اكتفت بعض العائلات بالتجول بسياراتها في وقت لم يكن الخروج فيه مسموحا من قبل.

ووقف رجال الشرطة الذين كانوا يعترضون طريق السائقين خلال حظر التجول، متفرجين، واصطفت عشرات السيارات على أحد جانبي جسر الجادرية حيث كان شبان يغنون ويرقصون على الحان أغان أطلقوها من سياراتهم.

«نيويورك تايمز» : مليشيا بدر الشيعية نجحت في دحر المتشددين ... وعمقت الانقسامات الطائفية

مسلحون تابعون لمليشيا بدر يحتفلون بانتصارهم

نيويورك – وكالات : قالت صحيفة نيويورك تايمز الأميركية الأحد إن مليشيا بدر الشيعية تمكنت من دحر تنظيم الدولة الإسلامية من قرى وبلدات في محافظة ديالى شمال شرق العراق بعد معارك طاحنة، لكنها قالت إن هذه المنظمة «من بين أكثر الجماعات المسببة للانقسام» في العراق.

واحتفلت منظمة بدر الإثنين الماضي بالقرب من مسجد في معسكر أشرف بمدينة الخالص في محافظة ديالى بالانتصار على مسلحي تنظيم الدولة، حيث شكل أفرادها الذين كانوا يرتدون زيهم القتالي دائرة كبيرة وصدحوا بالغناء وترديد الأناشيد الدينية، قبل أن يتفرقوا لينضموا لحشد جماهيري جاء للاحتفال معهم.

وخاطب قائد المنظمة هادي العامري الحشد، متفاخرا بالمدن التي تمكن رجاله والمليشيات المتحالفة معه بطرد تنظيم الدولة منها، قائلا إن «العمليات العسكرية كانت كبيرة ويتعين على الآخرين أن يستلهموا الدروس منها». ولم يكن هذا الانتصار على أية حال بدون ثمن. فبحسب الصحيفة الأميركية، فإن أكثر من مائة من مقاتلي منظمة بدر قتلوا في قرى ومزارع محافظة ديالى في ساحات المعارك الأخيرة.

وقد اضطر الآلاف من سكان تلك المناطق إلى النزوح بمن فيهم عوائل سنية اتهمت جماعات شيعية -منها منظمة بدر- بإجبارهم على ترك منازلهم، بل بأنها أعدمت بعضهم. ومع ذلك فإن الصحيفة تقر بأن مليشيا بدر تبقى «من بين أكثر القوات المقاتلة فاعلية ضد تنظيم الدولة، حيث أحرزت تقدما على الأرض في وقت اندحر فيه الجيش العراقي في أماكن عديدة رغم الدعم الأميركي الذي حصل عليه في شكل ضربات جوية ومدربين».

وكانت مخاوف قد أثيرت الشهر الماضي من احتمال إقدام جماعات مسلحة على الثأر بعد اتهام سكان قرية بروانة ذات الغالبية السنية لمليشيات شيعية بإعدام 72 شخصا.